ومنها ما حل في مكه قبل قدوم الحاج في ذا القعده وعظم الأمر
فمات منهم خلق كثير قيل انه مات من اهل مكه ستة عشر الف
نفس وقيل انه لم يبق من الحاج الشامي الا القليل ومن اهل
نجد نحو النصف ثم ارتفع الوباء منها على دخول ذي الحجه
فلما كان يوم النحر حل الوباء والموت ثانيا وكان يموت الانسان
وهو يمشي وقيل ان الحاج الشامي لما قدم المدينه بالليل راجعا
من مكه وقع في الناس وقت السحر الموت وحل بهم امر عظيم
فخرج اهل المدينه من البيوت بالنساء والاطفال وتضرعوا
الى الله في حرم النبي صلى الله عليه وسلم فرفعه الله عنهم
ثم حل الوباء في البصره والعراق ثم باقي القرى وبواديها
من المنتفق وفرق الخزاعل وما حولها حتى انتهى الى سوق
الشيوخ فمات به ثلاثة الاف نفس ومنها زياده الفرات
وفيضانه حتى خرب كثير من البلاد الذي يخترقها او يمر بها
وفيها استمر الرخا على الناس ولله الحمد والمنة والفضل
وفي ١٢٤٧ سنة الف ومائتين وسبع واربعين هذه السنه
ينبغي ان تسمى سنه الحوادث لما وقع فيها وفي اخر التي قبلها
فمن ذلك الوباء الذي ذهب بسببه خلائق لا يحصون
في اماكن كثيره وقد استمر واشتهر وقد عظم امره في البصره
ونواحيها حتى لم يبق منهم الا القليل ومن ذلك الحمره التي حدثت

عند طلوع الفجر وعند غروب الشمس واوله ذلك لسبع بقينا
من صفر ومن ذلك القتام الذي يشبه الغيم في السماء دون
الأرض وقد استمر فصارت الشمس ترتفع اول النهار ولم
يسطع ضوءها ويذهب ضوءها اخر النهار قبل ان تغيب الشمس
وفي اليوم الثامن عشر ربيع الأول طلعت الشمس خضراء
كأنها قطعة زجاج وابصرها جميع الناس وصارت كذا
الى اخر النهار ومن ذلك شدة الحر في صيفها وشدة البرد
واستمراره في شتائها ومن ذلك كثرت هبوب الرياح
في ايام الشتاء الى غير ذلك من الحوادث وفيها توفي الشاعر
المشهور محمد بن حمد بن لعبون وفيها قتل داود باشا العراق
عقيل المحمد الثامر آل شبيب واغار فيصل بن تركي على عربان
الحجاز فصار الأمر عليه لا له. وفي اخرها عزل سويد
بن علي عن امارة بلدة جلاجل ولم يزل كساد الطعام
بحاله ولله الحمد وبلغنا ايضا اخبار حوادث كثيره في
الأفاق الله اعلم بحقيقتها.
وفي ١٢٤٨ سنة ثمان واربعين ومائتين والف اشتد البرد
حتى ظهر اثره في سعف النخل خاصه وكثر فيها الجراد
ولم يكن منه ضرر الا زرع الداخله وكثر فيها وجود
الحيات والافاعي الناهشه وفي ليلة تاسع عشر جمادى
الثاني تناثرت النجوم اخر الليل ودامت الى طلوع الشمس

طلوع الشمس خضراء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)